



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة المحرق الثانوية للبنين
المحرق - محافظة المحرق
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 19-21 أبريل 2010

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 2 الفعالية بوجه عام
- 3 قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 7 نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 8 ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 9 سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ثمانية مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلاب: 720 طالب

الفئة العمرية: 16-18 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة المحرق الثانوية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة المحرق. تأسست عام 2000م. يبلغ عدد طلابها 720 طالباً، تتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة، معظمهم ينتمون إلى أسر من الدخل المتوسط. تضم المدرسة 24 فصلاً دراسياً، بواقع 8 فصول في كل من الأول والثاني والثالث الثانوي، توزعت الفصول الثمانية في كل من الصفين الثاني والثالث الثانوي على المسارات كالتالي: خمسة فصول في المسار التجاري، فصلان في المسار العلمي، فصل واحد في المسار الأدبي. تُصنّف المدرسة 38 طالباً من طلابها متفوقين، و16 موهوبين، و3 ذوي صعوبات تعلم، بالإضافة إلى 7 طلاب ذوي إعاقة جسدية. يبلغ عدد المعلمين 67 معلماً، و36 موظفاً من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي مدير المدرسة عامه الثاني فيها. لا يوجد بالمدرسة معلمون أوائل للغة الإنجليزية، والعلوم، ولا اختصاصي تفوق، ولا صعوبات تعلم. تُطبّق المدرسة مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة المحرق الثانوية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، في الوقت الذي نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ بوجه عام.

إنجاز الطلاب في التحصيل الأكاديمي غير ملائم. يحقق الطلاب مستويات أدنى من المتوقع فيما يقارب نصف الدروس التي تمت ملاحظتها؛ نتيجة طرائق التعليم والتعلم غير الفاعلة. ويحقق عددٌ كبيرٌ من الطلاب نسب نجاح مرتفعة نسبياً في الامتحانات الوزارية، ولكن هذه النسب لا تعكس مستوياتهم الحقيقية في معظم الدروس. ويتقدم الطلاب تقدماً محدوداً في معظم الدروس؛ نتيجة عدم تقديم أنشطة تلبي الاحتياجات التعليمية لهم، وقلة التوقعات من الطلاب والمعلمين، حيث لا توضع أهداف عالية يتطلع الطلاب لتحقيقها. يحقق عدد محدود من الطلاب ذوي التحصيل المتدني تقدماً مناسباً بعد التحاقهم بدروس التقوية، في الوقت الذي يحقق الطلاب المتفوقون تقدماً محدوداً؛ نظراً لعدم تقديم برامج مناسبة تستهدف تنمية جوانب تفوقهم على وجه الخصوص. ولا يحقق الطلاب ذوا صعوبات التعلم تقدماً ملائماً؛ نتيجة عدم تقديم رعاية ملائمة لهم.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة في معظم أيام السنة، ويتأخر عددٌ كبيرٌ منهم في الأسابيع الأولى والأخيرة من الفصل الدراسي حسب ما رصده برنامج محوسب خاص بذلك بصورة فاعلة. يساهم عددٌ محدودٌ من الطلاب أثناء الدروس؛ نتيجة طرائق التدريس التي لا تمنحهم الفرص الكافية للمشاركة الفاعلة فيها. يشارك الطلاب في الأنشطة اللاصفية، مثل: "المسابقات الرياضية"، غير أن نسب هذه المشاركات كانت قليلة، ولم ينعكس أثرها على تطورهم الشخصي بصورة واضحة. تتم تنمية مهارات التفكير العليا بصورة محدودة في الدروس. نسبة كبيرة من الطلاب يشعرون بالأمان في المدرسة، غير أن هناك بعض السلوكيات غير المقبولة من قبل الطلاب، مثل: التسرّب، والتدخين، خاصة في دورات المياه أثناء الفسحة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. تَبْلُغُ نسبة الدروس غير الملائمة نصف الدروس تقريباً، وتنتوزع على جميع المواد الأساسية والمواد التجارية بنسب متساوية، ولكن بدرجة أكبر في دروس اللغة الإنجليزية. لدى معظم المعلمين إمامٌ بمادتهم العلمية، غير أنه لم ينعكس بصورة فاعلة على توظيفهم استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة. كما اتَّصفت الأنشطة الصفية في معظمها بعدم مراعاتها الفروق الفردية. بالإضافة إلى عدم توفير الفرص الكافية للطلاب للعمل معاً، والتعلم من بعضهم. يتم تقديم واجبات منزلية، إلاَّ إنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب. لم يتم توظيف التقويم؛ لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية بفاعلية. كما أن الاستفادة من نتائج التقويم في التخطيط للتعلم محدودة.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه غير ملائمة. تنمّي المدرسة المواطنة بصورة مناسبة من خلال الاحتفال بالمناسبات الوطنية. ويتم تقديم بعض الأنشطة اللاصفية، إلاَّ إنها لم تشمل شريحة كبيرة من الطلاب؛ الأمر الذي أدى إلى عدم تعزيز خبراتهم بصورة ملائمة. يعتمد أغلب المعلمين على نقل تلقيني لمحتوى الكتاب المدرسي؛ مما انعكس سلباً على إكساب الطلاب المهارات الأساسية في معظم المواد، خاصة اللغة الإنجليزية. يتم توظيف مساق خدمة المجتمع؛ لإجراء تحسينات في البيئة المدرسية، ويتم وضع وسائل تعليمية في بعض الصفوف وعند مدخل المدرسة بصورة مناسبة، إلاَّ إنَّ ذلك محدود في معظم الصفوف الأخرى؛ مما لا يوفر بيئة معززة للتعلم فيها. حصص "نوادي الإبداع" محدودة الفاعلية في تلبية الاهتمامات المتنوعة لدى جميع الطلاب.

برامج المساندة والإرشاد غير ملائمة. تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب المستجدين ببرنامج مناسب. وعلى الرغم من بعض الجهود في تهيئة طلاب الصف الثالث الثانوي إلى المرحلة الجامعية أو التوظيف، إلاَّ إنها ليست كافية. تقوم المدرسة بتلبية الاحتياجات الشخصية بصورة مرضية. أمَّا الاحتياجات التعليمية، فعلى الرغم من قيام المدرسة بإجراء الاختبارات التشخيصية، إلاَّ إنه لا تتم الاستفادة من نتائجها في معظم الدروس. كما أن معظم دروس التقوية كانت محدودة الفاعلية. واقتصرت برامج النصح والإرشاد في المدرسة على الجلسات الإرشادية للطلاب في حصص الإرشاد، إلاَّ إنَّ أثرها على الحد من سلوكيات الطلاب غير المقبولة كان محدوداً. ويتم التواصل مع أولياء الأمور بعدة وسائل، منها التقرير الوصفي الذي يرسل؛ لإحاطتهم بتقدّم أبنائهم. هناك بعض المواطن التي تفاوتت

في خطورتها، بالرغم من أن المدرسة اتخذت إجراءاتها؛ لتأمين سلامة الطلاب بصورة أفضل، إلا إنَّ الكثير من الأسلاك بقيت دون تسليك مناسب.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية تركز على الإنجاز، ولكن لم يتم ضمان مشاركة الهيئة التعليمية بأكملها فيها، ولم تنعكس على ممارسات معظم المعلمين أثناء الدروس. للمدرسة خطة استراتيجية لم تُفعل بشكل واضح؛ نظراً لحدائتها، وهي مبنية على تقييم ذاتي من خلال دراسة للواقع، حيث تُشخص المواطن التي تحتاج إلى تطوير، ودراسات متعددة حول تحليل نتائج الطلاب، إلا إنَّ نتائج التقييم الذاتي وهذه الدراسات لم تكن تُوظف بشكل يضمن تحسين إنجاز الطلاب في الدروس. تعتمد الإدارة العليا على تقديم التوجيهات في اجتماعاتها؛ لمتابعة عمليتي التعليم والتعلم، ولكن لا تلقى الكثير من هذه التوجيهات طريقها إلى التنفيذ داخل الصفوف الدراسية؛ الأمر الذي عكس المدى المحدود الذي تُلهم فيه إدارة المدرسة منتسبيها، حيث يقاوم نسبة كبيرة منهم التغييرات، خاصة إجراءات الانضباط الوظيفي. كما يتم تقديم بعض ورش العمل كورشة التعليم المتميز، إلا إنَّ انتقال أثر تلك الورش لم يكن واضحاً في الدروس. تستطلع المدرسة آراء أولياء الأمور، وتستجيب لها بصورة مرضية، بينما كان استطلاع آراء الطلاب والاستجابة لها بصورة محدودة، وافتقد المجلس الطلابي التفعيل الملائم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة على التحسن غير ملائمة. تمثلت أهم التحسينات الأخيرة في حوسبة رصد غياب الطلاب وتأخرهم ومتابعتهم، والانضباط الوظيفي للمعلمين، وبعض التحسينات في البيئة المدرسية، والقيام بتحليل نتائج الطلاب بصورة دقيقة بدءاً من العام الماضي.

تمكَّنت قيادة المدرسة من تشخيص المواطن التي تحتاج إلى التطوير من خلال التقييم الذاتي، خاصةً فيما يتعلق باستخدام استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، ولكن نجاحها كان محدوداً في تغيير ذلك، على

الرغم من تقديمها توجيهات عديدة، وبنائها "خطة تعليمية" تركز على التشخيص المستمر، ووضعت خطة استراتيجية بأهداف واضحة، إلا إنَّ فاعليتها في مجالي التعليم والتعلم والإنجاز الأكاديمي كانت محدودة.

وتبقى من أهم التحديات أمام إدارة المدرسة هي جذب جميع العاملين في رؤية موحدة نحو تحسين الأداء داخل الصفوف الدراسية؛ لرفع إنجاز الطلاب.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الامتحانات الوزارية
- حضور الطلاب
- تنمية المواطنة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- أسلوب الإدارة
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- مراعاة الفروق الفردية
- المهارات الأساسية خاصة في اللغة الإنجليزية
- التقويم والاستفادة من نتائجه
- تنمية مهارات التفكير العليا
- عمل الطلاب معًا والتعلم من بعضهم
- متابعة انتقال أثر برامج رفع الكفاءة المهنية
- استراتيجيات تعديل سلوك الطلاب
- مساندة الفئات المختلفة من الطلاب
- مشاركة المعلمين في وضع آليات تنفيذ السياسات العامة

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تقديم مساندة خارجية من أجل تحقيق التحسينات المطلوبة في الأداء، خاصةً داخل الصفوف الدراسية.
- تطوير طرائق التعليم والتعلم المتنوعة والفاعلة، بحيث تشمل:
 - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
 - تنمية المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية
 - مشاركة الطلاب بالدروس وإدماجهم فيها
 - تنمية مهارات التفكير العليا
 - إتاحة الفرص الكافية للطلاب؛ للعمل معًا والتعلم من بعضهم.
- الاستفادة من نتائج التقييم؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية بفاعلية.
- تقديم برامج أكثر فاعلية تستهدف تنمية مهارات وقدرات الفئات المختلفة من الطلاب.
- ضمان مشاركة المعلمين في وضع آليات تنفيذ السياسات الداخلية بصورة أكبر.
- وضع آليات أكثر فاعلية؛ لمتابعة انتقال أثر برامج التنمية المهنية في الدروس.
- تطوير استراتيجيات إدارة تعديل السلوك لدى الطلاب.
- توفير النواقص في الموارد البشرية، مثل: المعلمين الأوائل في كل من اللغة الإنجليزية والعلوم.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
4: غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
4: غير ملائم	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
4: غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
4: غير ملائم	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4: غير ملائم	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة